



## العطاء التربية للمساواة بين الجنسين

الجيل المناسب للفعاليّة: الصفوف الرابعة- السادسة

### المدخل:

كان الظهور الرسميّ الأوّل لمصطلح النسويّة ضمن حقول العلوم الإنسانيّة وذلك عام 1910، من خلال مؤتمر دوليّ، ساهمت في عقده النسويّة "كلارا زاتكين"، وأعلن حينها أنّ تاريخ الثامن من آذار هو يوم المرأة العالميّ. وقد اعتمدت عصابة الأمم ذلك التاريخ لإحياء ذكرى العصيان المدنيّ الذي قامت به العاملات في نيويورك عام 1856، احتجاجاً على الظروف القاسية واللاإنسانيّة التي أجبرن على العمل بموجبها، مطالبات بتخفيض ساعات عملهنّ، وعدم تشغيل الأطفال كذلك الحصول على حقّ الاقتراع مساواة مع الرجل.

بحسب النظريّات النسويّة، فإنّ المرأة تعامل بشكل غير متساوٍ مع الرجل، فهي لا تحصل على حقوقها في الميادين الحيّاتيّة: الاجتماعيّة، الثقافيّة، السياسيّة والإقتصاديّة.. وفي ظلّ المجتمع الأبويّ القائم يطلب منها فقط تكريس معظم حياتها في الاهتمام بالأعمال المنزليّة وتربية الأولاد.

أكّدت بعض الحركات النسويّة مثل "النسويّة الراديكاليّة" على الفضيلة الأنثويّة والأمومة والمؤهلات البيولوجيّة الخاصّة بالمرأة، إذ اعتقدت أنّ الاختلافات الجنسيّة هي التي تجعل الحياة الإنسانيّة متوازنة.

تجدّ "كيت ميليت"، إحدى مفكّرات هذه الحركة، أنّ التركيز على الاختلافات البيولوجيّة أمر خطير، حيث تستخدم كمبرّر لمعاملة الأنثى على أنّها أدنى من الذكر منزليّة، فتغدو حياة النساء مرتبطة فقط في الحياة المنزليّة والأسريّة. لذلك فهي تدعو إلى الخروج عن الأنماط والأدوار الجنسيّة المجتمعيّة، والتي تعبّر عن عدم التكافؤ بين الجنسين، وبهذا تعزّز السلطة والتبعيّة الذكوريّة.



### أهداف تربويّة:

- 1- أن تعي<sup>1</sup> التلميذة تأثير الأدوار الاجتماعيّة على مكانة الرجل والمرأة.
- 2- أن تقدّر التلميذة يوم المرأة العالميّ، أسبابه وأهدافه.
- 3- أن تدوّت التلميذة قيمة العطاء والمساواة بين الجنسين.

### أهداف تعليميّة:

- 1- أن تتحدّث التلميذة عن الفروقات حول الأدوار الاجتماعيّة لكلا الجنسين.
- 2- أن تعبّر التلميذة شفويّاً عن آرائها وأفكارها حول مساواة المرأة مع الرجل.
- 3- أن تعدّد التلميذة أدوار ووظائف الأم اليوميّة في البيت.
- 4- أن تقارن التلميذة بين المهامّ التي تقوم بها الأم وتلك التي يقوم بها الأب.

### 1. فعاليّة صفيّة:

- تقدّم المعلّمة نبذة عن يوم الثامن من آذار "يوم المرأة العالميّ" مستعينة بالمادّة المرفقة.
- ثم تقوم بعرض فيلم قصير أمام التلاميذ بعنوان "العطاء".
- الرجاء الضغط على الصورة لمشاهدة الفيلم (4:28 دقيقة)



<sup>1</sup> استخدمنا لغة التأييد عمداً في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.



### تعليمات للمعلّمة:

الطلب من التلاميذ، قبل البدء بمشاهدة الفيلم، تحضير دفتر لكتابة المهامّ التي تقوم بها الأمّ خلال عرض الفيلم القصير.

### أسئلة موجّهة في أعقاب المشاهدة:

- ✓ اذكرى الشخصيات الرئيسيّة؟ ما هو دور كلّ منها.
- ✓ عددي المهامّ التي تقوم بها الأم.
- ✓ لماذا لم يظهر الأب خلال الفيلم؟
- ✓ ما الذي حصل للأمّ أثناء قيامها بالمهامّ المنزليّة؟
- ✓ هل تعتقدن أنّ على أفراد الأسرة المشاركة والتعاون في تأدية المهامّ المنزليّة؟ لماذا؟

### 2. فعاليّة- مهمّة بيتيّة:

راقبي المهامّ التي تقوم بها أمّك من لحظة استيقاظك حتّى نومك، وثّقها في دفترك. كذلك المهامّ التي يقوم بها والدك.

إذا قام أحد أفراد الأسرة بالمساعدة في مهمّة ما، عليك تسجيل اسم الشخص والمهمّة.

### أسئلة موجّهة:

- ✓ ما هي المعلومات التي قمتِ بتوثيقها؟
- ✓ ماذا تستنتجين بخصوص تقسيم الأدوار داخل العائلة؟
- ✓ هل ترين أنّ تقسيم الأدوار منصف بين أفراد الأسرة؟ ولماذا؟
- ✓ ما هي الخطوات التي يتوجّب عليك القيام بها لتغيير هذه الأدوار (إذا اقتضت الحاجة)؟



## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم، ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشرعية للاختلافات الفردية بين التلاميذ.
- ✓ تتطرق المعلّمة إلى الأدوار التقليدية، والأفكار النمطية المتعلقة بالصفات الجنسية/ الجندرية المولودة والمكتسبة.
- ✓ تعزّز المعلّمة قيمة العطاء لدى كلا الجنسين.

## قاموس المصطلحات:

### الحركة النسوية الراديكالية:

نشأت هذه الحركة خلال العامين 1970- 1960 في شمال أمريكا. وقد طرحت أسلوبًا جديدًا في فهم العلاقات بين الجنسين عبر التاريخ. تتلخّص عقيدة الحركة الراديكالية بأنّ النساء مقموعات باعتبارهنّ إناثًا، وأنّ القامعين هم الذكور، كذلك فإنّ نظام الجنوسة الذي يصنّف بحسبه الناس هو بناء اجتماعي، ولا علاقة له بالفروق الطبيعية بين الجنسين. لذلك فإنّ قمع الذكور للإناث يعتبر النموذج الذي تقوم على أساسه جميع أنواع القمع الأخرى (العريزي، 2005).

## مراجع:

- العريزي، خديجة العريزي. "الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي": لبنان 2005.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D)

[8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A\\_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)